بينما يكتسي الحرم الجامعي بحلّة العام الأكاديمي الجديد، تواصل الجامعة جهودها لتعزيز استراتيجيتها وتحقيق أهدافها الرامية إلى حصول الطالب خلال مشواره الجامعي على تجربة أكاديميّة فريدة تجمع بين التميّز الأكاديمي والشخصي. ولتحقيق هذا المقصد، تتكاتف الجهود الإدارية والأكاديمية في الجامعة لتطوير الدعم الطلابي من خلال تعزيز الموارد المُتاحة للأعداد المتزايدة من الطلبة وإطلاق برامج أكاديميّة جديدة بالإضافة إلى تحسين تكنولوجيا التعلّم والتعليم، وغيرها من الخطط والمبادرات الرامية إلى مواكبة التوسع.

والجدير بالذكر أن الاجتماع السنوي الثاني عشر للجنة عمداء القبول والتسجيل بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون والذي ينظمه قطاع شؤون الطلبة بالجامعة يستهلّ أعماله اليوم الأحد الموافق 29 سبتمبر. ومن المؤمّل أن تنعكس مخرجات هذا الاجتماع بشكل إيجابي على قطاع القبول والتسجيل خاصة فيما يخص التحدي الذي نواجهه لاستقبال الزيادة السنويّة في أعداد الطلبة. كما ستساهم توصيات الاجتماع في تعزيز التزام قطاع القبول والتسجيل بتزويد الطلبة بتجربة أكاديمية داعمة لهم وتسهيل إجراءاتهم الأوليّة في أولى محطات مسيرتهم الأكاديمية.

من جهة أخرى فقد كان من دواعي سروري أن ألتقي صباح اليوم بممثلي وسائل الإعلام في إطار المؤتمر الصحفي السنوي لرئيس الجامعة. يُشكّل هذا اللقاء فرصة هامة للجامعة لمواصلة انخراطها بالمجتمع المحلي التي هي جُزءٌ منه، علاوة على كونه منبراً لتعريف المجتمع بخطط التنمية والتطوير بما يُعزّز دورنا كمؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة ولعرض طُرق تحويل تلك الخطط فعلياً إلى نجاحات وإنجازات أكاديمية وبحثية تماشياً مع استراتيجيات التنمية الوطنية ومعايير الجودة العالمية.

وتفعيلاً لالتزام جامعة قطر بالتميز، تُولي الجامعة اهتماماً بالغاً بتعزيز علاقتها مع مختلف الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين. وقد وقّعت الجامعة اتفاقيّة فريدة من نوعها مع مؤسسة حمد الطبية كما أنها وقعّت صباح اليوم مذكرة تفاهم مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وقد نصّ الاتفاق مع مؤسسة حمد الطبية على خلق نظام للتعيين التبادلي بين أكاديميي الجامعة وأطباء المؤسسة لضمان التحسين المستمر في جودة الرعاية الطبية المُقدّمة للمرضى في قطر. كما سيكون لهذه الاتفاقية دوراً هاماً في تعزيز سُبُل التعاون البحثي والأكاديمي بين المؤسستين.

كما ستساهم جامعة قطر في تدشين نظام معلومات وطني موحّد يزود الأكاديميين وصُناع القرار والسياسات والعاملين في قطاع العمل بمعلومات وافية ومُحدثة ودقيقة تختص بتطورات وتحديات سوق العمل الوطني. وتلبيةً لاحتياجات سوق العمل بشكل دقيق، جاء تنفيذ مشاريع استراتيجية سوق العمل القطري 2011-2016 والتي أطلقها ولي العهد الأمين آنذاك لتعزيز

سياسات التقطير وتوفير فرص عمل جيّدة للمواطنين في مختلف القطاعات مع التركيز على زيادة القدرة الاستيعابية للقوى العاملة الوطنية في سوق العمل.

إن جامعة قطر بوصفها جامعة وطنية، تأخذ على عاتقنا مَهمة تخريج نخبة من الطلبة المؤهلين والقادرين على خوض معترك سوق العمل والمساهمة بمهاراتهم وخبراتهم في تقدّم البلاد وازدهارها. كما أننا ملتزمون بتعزيز الهيكلة الإدارية والأكاديمية من خلال استقطاب المواطنين للعمل في هذا الصرح التعليمي المرموق والمشاركة في تطوّره ورُقيّه. وقد سعُدت الجامعة مؤخراً بعودة عدد من مبتعثي جامعة قطر إلى جامعتهم الأم بعد إتمام دراستهم الأكاديمية بنجاح وحصولهم على درجة الماجستير أو الدكتوراه من أفضل الجامعات حول العالم. وقد التحق الطلبة فور عودتهم بالهيئة التدريسية للجامعة لنقل خبراتهم ومعارفهم إلى طلبتنا في مختلف الكليات والتخصصات. ويعتبر هذا النجاح جزءاً من الاستراتيجية التي تتبناها الجامعة لتشجيع الطلبة القطريين المبتعثين على المساهمة في تطور الجامعة ورفدها بخبراتهم المكتسبة في بعض من أرقى الجامعات العالمية وأكثرها تنافسية.

وعلى نحو آخر، رفدت الجامعة مؤخراً ثلاثة عشر طالباً وطالبة إلى جامعات متميزة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا واليابان والأردن لاستكمال دراستهم العُليا. وتتصدر بعض المؤسسات الأكاديمية التي تقبل طلبة جامعة قطر قوائم التصنيفات العالميّة لأهم الجامعات العريقة التي تحقق أعلى معايير الجودة الأكاديمية، مما يدل على تطور كبير في مستوى خريجي الجامعة مكّنهم من الحصول على القبول في الجامعات الأكثر تنافسية في العالم. نتمنى لأبنائنا الطلبة التوفيق والنجاح ونتطلّع لاستقبالهم من جديد في جامعة قطر ليُشاركونا تجربتهم الأكاديمية القيّمة.

As the campus begins to settle into the academic year, we continue to advance our strategy to ensure that the student experience is one that is productive and fulfilling both at the academic and personal level. Administrative and academic approaches are being stepped up to develop a seamless connectivity of the two sectors in terms of providing student support such as upgraded resources, new programs, and updated teaching and learning technology, to name a few.

One area – admissions and registration – will benefit greatly from discussions and shared experiences at the 12th Annual Meeting for Deans of Admission and Registration of GCC universities and higher education institutions organized by the Student Affairs Sector on September 29. As we welcome an increased number of students each year, recommendations emanating from this meeting will be invaluable to our admissions and registration department in its committed push to provide incoming students with a supportive experience at their first port of call at QU.

I outlined this and other developments in my annual press conference to the media this morning. This event is important for QU to continue to engage the wider society on our plans to harness our commitment to become a leader in education in the region and

translate it into targeted academic and research quality and excellence in line with national development strategies and in keeping with international standards.

Critical to this commitment are the relationships we are building and strengthening with national, regional and international partners. This week, we signed two unique agreements – one with Hamad Medical Corporation; the other with Ministry of Labor. The HMC agreement establishes cross-appointed academic clinicians who will work towards continued improvement in the delivery of quality patient care in Qatar as well as furthering the academic and research objectives of both organizations.

With the Ministry of Labor, we will collaborate on establishing a unified national information system that will provide much-needed information and data on the national labor market. This will be of great value to QU, other relevant institutions and policy makers in Qatar. It builds on the strategy launched in 2011 by the then-Heir Apparent to promote Qatarization policies, provide more job opportunities for citizens in related sectors and focus on absorbing the largest number of nationals in employment.

At Qatar University, our best efforts are concentrated on ultimately producing graduates ready to join the labor market and contribute their skills and experience to the country's progress and development. We are also committed to enhancing our faculty and staff body with qualified Qatari nationals. We recently offered placements at College of Arts & Sciences, College of Education, College of Engineering, College of Business and Economics, College of Law and College of Sharia & Islamic Studies to a new batch of Scholarship program graduates who successfully completed Masters and PhD degrees at top international universities. This is part of a well-directed strategy led by the Scholarships Office to engage returning national recipients of QU scholarships in contributing their expertise to the organization's development.

Similarly, 13 QU national students recently left Qatar to pursue graduate degrees at prestigious universities in UK, USA, The Netherlands, Japan, and Jordan. We wish them every success and look forward to welcoming them back to QU from this invaluable academic experience.